

تفسير السعدي

فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ

{ فَذَكِّرْ { بشرع الله وآياته { إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى { أي: ما دامت الذكرى مقبولة،

والموعظة مسموعة، سواء حصل من الذكرى جميع المقصود أو بعضها. ومفهوم الآية أنه إن

لم تنفع الذكرى، بأن كان التذكير يزيد في الشر، أو ينقص من الخير، لم تكن الذكرى

مأموراً بها، بل منهيّاً عنها، فالذكرى ينقسم الناس فيها قسمين: منتفعون وغير منتفعين.